

Distr.: General
15 December 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، 6 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 15:00

الرئيس: السيد الحسان (عُمان)

المحتويات

البند 55 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)
الاستماع إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومقدمي الالتماسات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

22-22950 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 15:15.

البند 55 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع) (A/77/23، و A/77/66، و A/77/506)

الاستماع إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومقدمي الالتماسات

1 - **الرئيس:** قال إنه، وفقا للممارسة المعتادة للجنة، سيُدعى ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إلى إلقاء كلمة أمام اللجنة، وسيُدعى مقدمو الالتماسات إلى الجلوس إلى طاولة مقدمي الالتماسات، على أن ينسحبوا جميعهم بعد الإدلاء ببياناتهم.

مسألة جزر فرجن البريطانية

2 - **السيد إليازر بينيتو ويتلي** (المبعوث الخاص لرئيس الوزراء ووزير المالية في جزر فرجن البريطانية): قال إنه استجابة للأزمة السياسية في جزر فرجن البريطانية، اتفقت المملكة المتحدة وحكومة الوحدة الوطنية التي تدير الإقليم على إطار للإصلاحات التي يتعين تنفيذها في ظل استمرار الحكم الديمقراطي، بغية تعزيز المؤسسات الحكومية وتغيير أساليب تصريف الأعمال الحكومية. وقد أحرز تقدم كبير خلال الأشهر الثلاثة السابقة. وعلى الرغم من عدم الالتزام ببعض المواعيد النهائية بينما كانت الحكومة تكثف عملياتها، فإن الإصلاحات تسير في الاتجاه الصحيح، ويجري تقييم التقدم المحرز على أساس شهري وفصلي.

3 - وذكر أنه تم الاعتراف بالتقدم المحرز وتسليط الضوء على المجالات المثيرة للقلق في التقرير المرحلي الفصلي الأول الذي نشره الحاكم، بصفته ممثل المملكة المتحدة في الجزر. ومنذ ذلك الحين، ناقش رئيس الوزراء ووزير المالية، ناتاليو ويتلي، المسائل التي أثرت في التقرير مع الحاكم وخلص إلى أن العديد من الشواغل نشأت عن سوء فهم حقيقي لجوانب من الحالة. فعلى سبيل المثال، يبدو أن هناك سوء فهم فيما يتعلق بالإعفاءات من العطاءات. وتمنح العقود الآن من خلال عطاءات عامة أو مناقصات محدودة أو شراء من مصدر واحد، في ظل ظروف يحددها القانون بوضوح. وتهدف هذه العملية إلى تحسين العطاءات التنافسية وتحقيق "الجودة بأفضل سعر" والشفافية. غير أن هناك حاجة، لأغراض الاستمرارية، إلى فترة انتقالية تدمج خلالها العقود الموقعة سابقا في النظام الجديد. وقد أوضح رئيس

الوزراء تلك النقطة وغيرها في محادثته مع الحاكم. ومما يؤسف له أنه لم تتح الفرصة لاستعراض التقرير ومناقشته على نحو مستفيض قبل نشره. بيد أن الأهم هو أن الإصلاح يسير في الاتجاه الصحيح وأن حكومة الإقليم ملتزمة بتنفيذ الإصلاحات المتفق عليها.

4 - ومضى يقول إن رئيس الوزراء سيواصل التفاعل مع حكومة المملكة المتحدة بشأن عملية الإصلاح في زيارة إلى لندن في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 لحضور محادثات وزارية مع وزراء المملكة المتحدة والقادة السياسيين لأقاليم ما وراء البحار البريطانية. ويشجع وفد جزر فرجن البريطانية حكومة المملكة المتحدة على إعادة النظر في موقفها الحالي بشأن الاحتفاظ قيد الاحتياط بأمر مجلسي يسمح للحاكم بفرض الحكم المباشر على الجزر حسب تقديره. ومن شأن هذا التدبير أن يضعف الحكم الديمقراطي، وهو يشكل عقبة أمام بناء شراكة جديدة وحديثة حقا بين المملكة المتحدة وجزر فرجن البريطانية، تقوم على الثقة وتدعم تطلعات شعب الإقليم. وينبغي أيضا إبداء الحساسية إزاء مشاعر شعوب الكومنولث الكاريبي بشأن هذه المسألة، مع وضع الماضي الاستعماري في الاعتبار. ويمكن بالفعل إقامة مثل هذه الشراكة إذا تصرف الجانبان بحسن نية. وأعرب عن ترحيب حكومته ببعثة زائرة من اللجنة الخاصة وعن امتنانها للمساعدة التقنية التي تقدمها الجماعة الكاريبية ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي.

مسألة الصحراء الغربية (A/C.4/77/11)

5 - **السيد عمر** (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)): قال إن الشعب الصحراوي، الذي دأب على اعتبار الأمم المتحدة المدافع عن حق الشعوب في تقرير المصير، قد سئم من الوعود التي لم يتم الوفاء بها والقرارات التي لا تقتزن بأفعال. وذكر أن الاحتلال غير الشرعي للصحراء الغربية من قبل المغرب ومحاولات الدولة القائمة بالاحتلال لعرقلة عملية إنهاء الاستعمار إهانة لكل ما تمثله اللجنة. ولم يعد من الممكن التسامح مع المعايير المزدوجة والانتقائية والنقاس في الرد على منطوق القوة في ظل النظام الدولي القائم على القواعد الذي تجسده المنظمة.

6 - ومضى قائلا إن جبهة البوليساريو لا تزال ملتزمة التزاما تاما بإيجاد حل سلمي ودائم فيما يتعلق بإنهاء استعمار الصحراء الغربية. ولن يتخلى الشعب الصحراوي أبدا عن حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وسيواصل استخدام جميع الوسائل المشروعة للدفاع عن

مما يعرض جزر الكناري للخطر وينتهك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. ومما يؤسف له أن جزر الكناري استُخدمت لاستضافة مؤتمر بهدف تعزيز الدفاع عن مغربية الإقليم وإضفاء الشرعية على موقف رئيس الوزراء.

11 - وأفادت بأن السجناء السياسيين الصحراويين يقعون رهن الاحتجاز المغربي. وفي غضون ذلك، يهدد جدار ملغوم حياة الصحراويين في الأراضي المحتلة، حيث ترتكب القوات المغربية أعمالاً عدوانية. وينبغي أن تدفع العقود الخمسة تقريباً من الاحتلال ونزع الملكية والمحاولات المنهجية لإبادة الشعب الصحراوي، بتواطؤ صامت من المجتمع الدولي، الجمعية العامة إلى إتمام عملية إنهاء الاستعمار بنجاح عن طريق إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير.

12 - السيد كامبوس خيمينيز (المجموعة البرلمانية "جزر الكناري الجديدة" (Grupo Parlamentario Nueva Canarias)): قال إن المجتمع الدولي، ولا سيما حكومة إسبانيا، لم يف على مدى العقود الخمسة الماضية بالتزاماته بإنهاء الاستعمار، وأدار ظهوره للحقوق المشروعة للشعب الصحراوي، وتغاضى عن الاحتلال غير المشروع للصحراء الغربية. وقد استمر أولئك الذين تركوا خلف الركب في المقاومة، بينما أجبر مئات الآلاف غيرهم على الفرار إلى مخيمات تندوف، وهي إحدى أقدم مخيمات اللاجئين في العالم.

13 - وأضاف أن لا بد من التمسك بقرارات الأمم المتحدة والأحكام العديدة الصادرة عن مختلف المحاكم، بما في ذلك محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، التي ألغت وأبطلت الاتفاقات التجارية المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب التي تنص على الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية للإقليم. وأضاف أنه يجب الإفراج عن السجناء السياسيين الصحراويين من السجون المغربية. وقال إن جبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، على النحو الذي تعترف به جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وينبغي للجنة أن تكفل تنفيذ قراراتها وتمكين الشعب الصحراوي، بعد طول انتظار، من اختيار مستقبله بحرية على أرضيه.

14 - السيد سانتانا غونزاليس (الرابطة الكنارية للمعلمين من أجل السلام والتضامن (Asociación Canaria de Enseñantes por La Paz y la Solidaridad (ACEPS)): قال إن استعمار الصحراء الغربية واحتلالها يجب أن ينتهي بطريقة تحترم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، مع تقديم الدعم إلى جبهة البوليساريو، ممثلة الشرعي. وتقع على عاتق إسبانيا، بوصفها الدولة المستعمرة، مسؤولية

حقوقه. وقد حان الوقت لاتخاذ تدابير ملموسة تهدف إلى التعجيل بإنهاء الاستعمار في آخر مستعمرة متبقية في أفريقيا.

7 - السيدة ميراندا نافارو (الرابطة الدولية للحقوقيين من أجل الصحراء الغربية): قالت إن الحقوقيين يشعرون بالقلق إزاء تقاعس المنظمة فيما يتعلق بالنزاع على الصحراء الغربية، واستمرار احتلال المغرب لذلك الإقليم، وفرضه نظام فصل عنصري على الشعب الصحراوي. وقد بذلت مؤخرًا محاولات لإسكات الشعب الصحراوي بحرمانه من حقه في تقرير المصير والتوصل من شرعية جبهة البوليساريو كممثل له. والموقف الذي اتخذه رئيس وزراء إسبانيا تأييداً للاقتراح المغربي بضم الأراضي الصحراوية موقف غير قانوني وينقض الموقف الذي اتخذته تاريخياً حكومات إسبانيا السابقة، وهو أن إنهاء الاستعمار لن يكتمل إلا بعد أن يعرب الشعب الصحراوي عن إرادته السياسية. وقد أكدت الجمعية العامة، في قرارها 2625 (د-25)، أنه لا يجوز الاعتراف بشرعية أي اكتساب إقليمي ناتج عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها.

8 - ثم قالت أن جبهة البوليساريو لا تزال الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، على النحو المعترف به في العديد من قرارات الأمم المتحدة. وبموجب القانون الدولي، تتمتع حركات التحرير الوطني بالقدرة على إبرام معاهدات دولية، بينما يحظر على القوى الاستعمارية أو القائمة بالاحتلال التصرف في الأراضي المتنازع عليها ومواردها. وعلاوة على ذلك، وفي سياق استئناف الأعمال القتالية، يعترف القانون الدولي بقدرة هذه الحركات على مكافحة الاحتلال والسيطرة الاستعماريين مكافحة فعالة.

9 - وأعربت عن الأسف لعدم مشاركة حكومة إسبانيا، الدولة القائمة بالإدارة في حالة الصحراء الغربية، في أعمال اللجنة بهذه الصفة. وينبغي للجنة أن تعمل بنشاط على حل النزاع تحت رعاية الأمم المتحدة، إلى جانب الشعب الصحراوي وجبهة البوليساريو.

10 - السيدة ميلان بادرون (منسقة النقابات الكنارية لدعم الشعب الصحراوي (Coordinadora Sindical Canaria de Apoyo al Pueblo Saharaui)): قالت إن أفراداً من المجتمع المدني في جزر الكناري مثلوا أمام اللجنة لتقديم معلومات عن إقليم الصحراء الغربية غير المتمتع بالحكم الذاتي، لأن بلدها، إسبانيا - الدولة القائمة بإدارة الإقليم - لم يف بالتزامه بموجب ميثاق الأمم المتحدة بأن يفعل ذلك. وفي آذار/مارس 2022، اتخذ رئيس وزراء إسبانيا الخطوة غير المسبوقة المتمثلة في الاعتراف من جانب واحد بالإقليم بوصفه مغرباً،

الدولي، جزءاً من المغرب؛ ولماذا لم يتم إنشاء آليات لحقوق الإنسان تابعة للأمم المتحدة خصيصاً لحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية؛ ولماذا فشلت المنظمة في منع المغرب من نهب الموارد الطبيعية للإقليم، بينما يقبع الشعب الصحراوي في مخيمات اللاجئين. وينبغي للجنة أن تعالج هذه الحالة بتمكين الشعب الصحراوي من اختيار مستقبله بحرية من خلال الاستفتاء المتفق عليه، متشياً مع القانون الدولي.

19 - السيدة فراري كويغاس (المؤسسة الكنارية فرح للتعاون والتنمية المستدامة (مؤسسة فرح) (Fundación Canaria Farrah para la Cooperación y el Desarrollo Sostenible (Fundación Farrah)): قالت إن اللجنة ما فتئت تدعو إلى إنهاء الاستعمار والاستقلال في الصحراء الغربية منذ ما يقرب من خمسة عقود. ومع التقدم الضئيل نحو إنهاء الاستعمار، فقد الشعب الصحراوي الثقة في مؤسسة غضت الطرف عن حرب الاحتلال التي يشنها المغرب في الأراضي الصحراوية. ولم يكن لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ولا لاعتماد عدد لا يحصى من قرارات الأمم المتحدة فعالية في مكافحة الاحتلال المغربي. ويقوم المغرب بتعذيب السكان المدنيين، وسجن المدافعين عن حقوق الإنسان، وانتهاك وقف إطلاق النار باستخدام أسلحة متطورة، ونهب الموارد الطبيعية، والحيلولة باستخدام العنف دون الوصول إلى الأرض المحتلة، بما في ذلك من قبل المبعوث الشخصي للأمين العام المعني بالصحراء الغربية. ويبدو أن المبادئ الديمقراطية التي يُحتج بها ضد الاحتلال الأجنبي لأقاليم أخرى لا تنطبق على الصحراء الغربية.

20 - وأشارت إلى أن منظمات المجتمع المدني تقي الآن بالالتزام الذي أغفلته إسبانيا بتقديم معلومات عن الإقليم. وبينما ترتكب القوات المغربية المحتلة فظائع دون عقاب، فقد اتخذ رئيس وزراء إسبانيا موقفاً تعسفياً لصالح الاحتلال، وهو موقف لا تدعمه بقية حكومته ويُشكّل استخفافاً بحق الشعب الصحراوي المشروع في تقرير المصير. وينبغي للجنة أن تدعم هذا الحق بإنهاء احتلال الصحراء الغربية.

21 - السيد كيفيدو إيتوربي (منظمة الكناري الجديدة (Nueva Canarias)): قال إن المحكمة الوطنية العليا قضت في عام 2014 بأن إسبانيا هي الدولة القائمة بحكم القانون على إدارة مستعمرة الصحراء الغربية السابقة، مما يعني أن المغرب يتصرف كقوة احتلال لإقليم لا تعود إليه ملكيته. وعلى مدى 47 عاماً، عارض المغرب باستمرار ممارسة الشعب الصحراوي لتقرير المصير، على الرغم من

قانونية وأخلاقية عن القيام بدور حاسم في حل النزاع الاستعماري. وقد تسبب انتهاك اتفاقات السلام من جانب المغرب، السلطة القائمة بالاحتلال، في استئناف الأعمال القتالية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، مما عرض للخطر سكان الإقليم وسكان المناطق المجاورة، مثل جزر الكناري.

15 - وأفاد بأن رابطة ستواصل تقديم المساعدة اللازمة للاجئين الصحراويين في مجال التعليم ودعم ضحايا العدوان المغربي من الصحراويين. وهي تدين نظام الفصل العنصري الذي يفرضه المغرب على المدنيين، الذين يتعرضون للتمييز والعقاب والسجن لكونهم صحراويين وداعمين للقضية الصحراوية.

16 - وأشار إلى أن المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي أعلنت، في 29 أيلول/سبتمبر 2021، عدم شرعية أي تجارة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب تتعلق بموارد أو مياه تابعة للصحراء دون مشاركة جبهة البوليساريو. وبذلك تكون المحكمة قد اعترفت بأن الصحراء الغربية ليست المغرب، وبأن جبهة البوليساريو لها الحق، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي، في اتخاذ إجراءات قانونية باسم ذلك الشعب.

17 - واستطرد قائلاً إن سكان جزر الكناري لا يقبلون الحل الانفرادي الذي تفرضه السلطة القائمة بالاحتلال، بالتواطؤ مع رئيس وزراء إسبانيا، لأنه سيقضي على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير ويُعرض جزر الكناري لخطر جسيم.

18 - السيدة رييس فرنانديز (رابطة الحركة الكنارية والديمقراطية (Canarismo y Democracia)): قالت إن الشعب الصحراوي اختار وقف إطلاق النار مع المغرب، السلطة القائمة بالاحتلال، ووضع ثقته في الأمم المتحدة لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية الإقليمية. وهو يواجه الآن القمع من قبل المغرب، بينما فشلت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (بعثة المينورسو) ومجلس الأمن في حماية المدنيين الصحراويين. وقد اضطرت جبهة البوليساريو، وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي، إلى اللجوء إلى الدفاع المشروع عن النفس، الذي هو حق لها بموجب الفقرة 2 من قرار الجمعية العامة 3070 (د-28). غير أنه يبقى أن نرى ما إذا كانت الأمم المتحدة ستقوم، وفقاً لقراراتها، بدعم حركة التحرير الوطني الصحراوية في كفاحها من أجل تقرير المصير والاستقلال. وقد يتساءل المرء أيضاً لماذا يُسمح للقوات المسلحة المغربية بالانتشار في الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي في حين إنه لا يشكل، بموجب القانون

26 - السيدة غارسيا غونزاليس (الرابطة الكنارية للتعليم والتفاعل بين الثقافات (Liga Canaria de la Educación y la Interculturalidad): قالت إن منظماتها تعمل مع الشباب الصحراوي في مخيمات تندوف، حيث تتعلم من تجاربهم وتجعل من نفسها صدئاً للمطلب العادل باحترام حقوقهم الفردية والجماعية. وللشعب الصحراوي الحق في تقرير مستقبله، يدا بيد مع جبهة البوليساريو، ممثلة الشرعي. غير أن ممارسة هذا الحق قد أعيقت منذ عام 1975، عندما أبرمت حكومة إسبانيا، الدولة القائمة بإدارة الإقليم، اتفاقاً غادراً لتقسيمه بين قوتين أجنبيتين وحرّضت المغرب على الاحتلال العسكري. ومما يثير القلق أن رئيس وزراء إسبانيا أعرب عن تأييده لمغربية الصحراء، مما يعرض جزر الكناري للخطر في غضون ذلك.

27 - وأضافت أنه لن يتم التوصل إلى حل دائم إلا بتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة تقرير المصير من خلال استفتاء. ومن شأن الصحراء الحرة أن تعزز السلام والأمن في شمال شرق أفريقيا. وينبغي للجنة، بوصفها المحفل البارز في العالم لإنهاء الاستعمار، أن تقي بولايتهما وبذلك تضمن تعليم آلاف الأطفال الصحراويين ومستقبلهم السلمي.

28 - السيدة مونزون نافارو (مستشارة مجلس جزر الكناري الكبرى عن حزب "سي بوديموس" (Canaria "Sí Podemos")): قالت إن جزر الكناري لها روابط تاريخية وثقافية قوية مع الشعب الصحراوي. ويعيش أكثر من 250 000 صحراوي في مخيمات اللاجئين في تندوف، حيث يواصلون كفاحهم على الرغم من الظروف المعيشية غير المؤاتية. وقد تركتهم إسبانيا، الدولة القائمة بالإدارة، تحت رحمة اللامبالاة الدولية وقسوة المغرب.

29 - وأفادت بأن الصحراويين لا يزالون يعانون من العنف المنهجي في الصحراء الغربية، وهي إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي في طور إنهاء الاستعمار، يشهد حالياً نزاعاً مسلحاً. والإقليم مقسم بجدار ملغوم بطول 2 000 كيلومتر بناه المغرب. ومنذ غزو الإقليم في عام 1975، قامت حكومة المغرب، بتحريض من النقاعس الدولي والمصالح التجارية الأجنبية، بنهب الثروة الصحراوية ومحو بقايا التاريخ الصحراوي قبل الاحتلال. ولا يمكن تصور حالة من هذا القبيل في أي إقليم أوروبي؛ لكن الغضب العالمي في مثل هذه الحالات غضب انتقائي. وقد عرقل الاستفتاء الذي كان ينبغي إجراؤه في عام 1992 حتى يومنا هذا. ولذلك فإنها تحث اللجنة على إنهاء معاناة الشعب الصحراوي باتخاذ إجراءات لتعزيز ممارسته لتقرير المصير.

الاتفاقات التي تم التوصل إليها تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في عام 1991 بين المغرب وجبهة البوليساريو.

22 - وأشار إلى أن محاولات السلطة القائمة بالاحتلال للسيطرة غير القانونية على الصحراء الغربية اتخذت أشكالاً مختلفة كثيرة، تراوحت بين القمع المنهجي في الأراضي المحتلة والتعدي على فضاءات خاضعة للسيادة الإسبانية أو لسيادة أخرى. وقد أثبتت هذه الإجراءات فعاليتها في التأثير على جزء من حكومة إسبانيا، التي أعلنت مؤخراً أن المقترح المغربي بضم الصحراء الغربية هو الخيار الأكثر واقعية. غير أن برلمان إسبانيا أدان هذا المقترح. وفي نهاية المطاف، فإن قرارات الأمم المتحدة هي الإطار الوحيد لإنهاء استعمار الصحراء الغربية.

23 - السيد الشيخ - محمد: تكلم بصفته الشخصية كناشط صحراوي مقيم في جزر الكناري، فقال إنه يجب على اللجنة وضع حد للنزاع حول الصحراء الغربية وإيجاد حل عادل ودائم وشفاف بما يتماشى مع القانون الدولي. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيلزم وضع خريطة طريق واضحة تتضمن جداول زمنية صارمة، تتوج باستفتاء يجرى بمشاركة جبهة البوليساريو، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي. وقد استغرق النزاع الآن ولاية ستة أمراء عامين للأمم المتحدة وأربعة مبعوثين شخصيين للأمين العام للصحراء الغربية. ويجب على الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤوليتها عن إنهاء معاناة الشعب الصحراوي. ويجب على القوات المغربية، المسؤولة عن جرائم القتل والاختفاء والتعذيب، أن تتسحب.

24 - وقال إن مسألة الصحراء الغربية هي أساساً مسألة إنهاء استعمار ويجب حلها في إطار الأمم المتحدة. ونظراً للانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان على مرأى من بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، وصمت المجتمع الدولي وسلبيته، فإن المحتل المغربي قد تشجع في طموحاته التوسعية. ويعاني الصحراويون المنفيون في مخيمات اللاجئين، حيث يعيشون على المساعدة. وغالبية الصحراويين عديمو الجنسية. وينبغي لحكومة إسبانيا أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية والأخلاقية في الصحراء الغربية.

25 - وذكر أن المناورات العسكرية التي أجريت مؤخراً بالقرب من الحدود مع الجزائر عرضت المنطقة بأسرها للخطر. ويجب احترام الحدود المعترف بها بين جزر الكناري والمياه الصحراوية. وينبغي للمجتمع الدولي أن يظهر تضامنه غير المشروط مع القضية النبيلة للشعب الصحراوي.

يؤدي في نهاية المطاف إلى نضوبها، وهي حقيقة اعترف بها حتى المغرب، حيث أخرج من الخدمة أسطولاً لصيد الأسماك متخصصاً في التونة لأن نشاطه لم يعد مربحاً. وقد تسبب تطوير زراعة الدفينة في انخفاض خطير في الخزانات الجوفية في منطقة الداخلة، التي يجري استبدالها بمحطات تحلية المياه.

34 - وأشارت إلى أن نهب الموارد الطبيعية للصحراء الغربية يهدف إلى تقييض حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. ومن المخزي أن جزر الكناري متواطئة أيضاً، على الرغم من دعم شعبها الواسع النطاق لحرية الصحراويين. ويجب على الجمعية العامة أن تشجب ذلك النهب وأن تتخذ التدابير اللازمة لإنهائه.

35 - السيد **لوبيلو مونتينيغرو** (المعهد الكناري للشهود الخبراء (Instituto Canario de Peritos Judiciales)): قال إن الجدار الملغوم الذي بدأ المغرب في بنائه في الصحراء الغربية في عام 1980 يشكل جريمة ضد الإنسانية ويعوق حل النزاع على الصحراء الغربية. وقد قسم الجدار، الذي بني في الأراضي الصحراوية، الصحراء الغربية، وفصل بين المناطق التي تسيطر عليها حكومة المغرب والمناطق التي حررتها جبهة البوليساريو. والغرض من الجدار هو تمكين المغرب من الاحتفاظ بالسيطرة على المناطق الغنية بالموارد الطبيعية. ويقوض الجدار الاقتصاد الصحراوي، الذي يعتمد تقليدياً على الثروة الحيوانية، ويحد من حرية حركة الصحراويين، الذين يعيشون في سجن كبير في الهواء الطلق تحت الاحتلال المغربي. وكان لأكثر من 7 ملايين لغم أثر كبير على الأمن الشخصي، بينما أثر هيكل الجدار سلباً على البيئة، مما تسبب في تغيرات في سطح الأرض وإعاقة تدفق المياه. وأعرب عن أمله في أن يسقط جدار العار والكراهية واللاعقلانية، شأنه شأن جدار برلين.

36 - السيد **سواريز مورينو** (حزب "خونتوس بور غيا" Juntos Por Guía): قال إن سكان جزر الكناري، الذين يعيشون على بعد 100 كيلومتر فقط من الصحراء الغربية، اعتبروا منذ وقت طويل الدفاع عن تقرير مصير الشعب الصحراوي الشقيق أمراً أساسياً لمبادئهم. وقد حددت الجمعية العامة الصحراء الغربية بوصفها إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي لم تُختتم بعد عملية إنهاء استعمارها. ومع ذلك، احتل المغرب الصحراء الغربية بصورة غير مشروعة لأكثر من 47 عاماً، بتواطؤ من حكومة إسبانيا والمجتمع الدولي. واستؤنفت حرب الاحتلال في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 لأن المغرب انتهك وقف إطلاق النار واستمر في إلحاق المعاناة بالصحراويين.

30 - السيدة **غونزاليس فيغا** (منتدى نساء جزر الكناري من أجل بناء الصحراء لمستقبلها Plataforma Canaria de Mujeres por el Sáhara Tejiendo Futuro): قالت إن واقع الصحراء الحرة قد تأجل كثيراً. وتحمل الدولة القائمة بالإدارة نصيبها من المسؤولية عن التخلي عن الإقليم، كما يتحمل المجتمع الدولي نصيبه منها لفشله في الوفاء بالتزاماته بموجب ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك حكومة المغرب التي تواصل، بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال، انتهاك القانون الدولي بتواطؤ من المجتمع الدولي.

31 - وأشارت إلى أن النساء البدويات أخذن على عاتقهن مهمة تنظيم المجتمع المحلي في مخيمات اللاجئين وحافظن على هيكله الاجتماعي لأكثر من 40 عاماً. حتى أن بعض الأمهات أرسلن أطفالهن بعيداً إلى إسبانيا لتجنبيهم درجات حرارة تتجاوز 50 درجة مئوية ولإبقاء القضية الصحراوية حية. واحتجت النساء الصحراويات على الجانب الآخر من الجدار الرملي، الذي يحتله المغرب، احتجاجاً سلمياً على الرغم من العقاب المستمر الذي تفرضه السلطة القائمة بالاحتلال. وعلى الرغم من تعرضهن للضرب والاغتصاب في السجون المغربية، فإن هؤلاء النساء يواصلن الإضراب عن الطعام من أجل العودة إلى أراضيهم، ولم يطلبن أبداً اللجوء السياسي أو يتخلين عن القضية. وبالنيابة عنهن، تقدر نساء جزر الكناري بالكفاح من أجل حقوق الإنسان. وقد فقدت حكومة إسبانيا والأمم المتحدة الثقة الموضوعية فيهما؛ ولكن لا تزال أمام أعضاء اللجنة فرصة لاستعادة حق تقرير المصير للشعب الصحراوي.

32 - السيدة **غارسيا لورينزو** (الرابطة الثقافية خوان غارسيا إل كوريديرا (Ateneo Cultural Juan García el Corredra)): قالت إن المغرب يواصل نهب الموارد الطبيعية للصحراء الغربية، مما يقوض مستقبل الشعب الصحراوي، بينما يقف المجتمع الدولي مكتوف الأيدي. وبعد إنضاب الطبقة الأولى من الفوسفات في بوكراع في عام 2014، سرّع المغرب من إنضاب الطبقات المتبقية. وفي عام 2023، سيبدأ المغرب في توسيع ميناء العيون وبناء مصفاة لزيادة قيمة صادراته من الصخور الفوسفاتية. وعلاوة على ذلك، لا يشكل الصحراويون نسبة كبيرة من القوة العاملة في المناجم.

33 - وأضافت أن المغرب يستغل أيضاً الأرصد السمكية في الصحراء الغربية وأنه قام بزرع المستوطنين في أكثر من 10 مجتمعات لصيد الأسماك من أجل تعديل تكوينها الديمغرافي. ومن شأن الاستغلال المكثف للأرصد السمكية التي كانت وفيرة في السابق أن

لصالح أحد طرفي النزاع، متمثلاً في السلطة القائمة بالاحتلال، المغرب، وذلك بتأييدها لمبادرة الحكم الذاتي التي اتخذها. وردا على ذلك، واصلت جبهة البوليساريو، الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، الضغط من أجل إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير. والموقف الجديد لحكومة إسبانيا هو خيانة للشعب الصحراوي وانتهاك للقرارات المتعلقة بالصحراء الغربية التي اتخذتها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات.

41 - وأشارت إلى أن منظماتها أذانت على مدى عقود الهجمات التي تشنها السلطات المغربية على المصالح الصحراوية، والعنف الذي يتركبه المغرب ضد سكان الأراضي المحتلة، ولا سيما ضد النساء الصحراويات، والظروف المعيشية المؤسفة في مخيمات تندوف. وقد شجع التغيير في الموقف حكومة المغرب، مما قلل من احتمال التوصل إلى حل عادل.

42 - وأضافت أنه ينبغي لحكومة إسبانيا أن تذكر أن القانون الدولي لا يعترف بأي سيادة أو ولاية مغربية على الصحراء الغربية، وأنه لا يعتبر المغرب الدولة القائمة بإدارة الإقليم. ونتيجة لذلك، لا تزال الصحراء الغربية مدرجة في قائمة المنظمة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولا يزال يتعين أن يمارس الشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير. وقد شجبت المنظمات الدولية لحقوق الإنسان، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، النهب المنهجي للموارد الطبيعية للإقليم من جانب المغرب والاتحاد الأوروبي وأطراف أخرى، بالإضافة إلى الانتهاكات الجسيمة والمنظمة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة.

43 - السيدة بيريز سانشيز (جمعية البذر الكنارية Asociación Siembra Canaria): قالت إن أعمال التضامن المتعددة الجوانب التي قام بها سكان جزر الكناري مع الصحراء الغربية على مر السنين قد عززت الروابط بين الشعبين، التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية، عندما سافر العديد من سكان جزر الكناري إلى الصحراء الإسبانية المجاورة، التي كانت آنذاك مقاطعة إسبانية. وعقب إبرام اتفاق مدريد، تركت إسبانيا، المنشغلة بانتقالها إلى الديمقراطية، الشعب الصحراوي لمصيره. وعلى الرغم من الاستعداد الذي أعربت عنه جبهة البوليساريو، الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، للمشاركة في الحوار وحل النزاع، فإن المغرب لم ينفذ قرارات الأمم المتحدة. ويعيش الآلاف في المنفى في مخيمات تندوف في الجزائر، معتمدين كلياً على المساعدة الإنسانية. ويعانى الصحراويون الآخرون، ممن بقوا في بلادهم، من قمع السلطة القائمة بالاحتلال بشكل مباشر.

37 - وأفاد بأن الشهادات المباشرة عن المعاملة الوحشية للصحراويين تشمل ترحيل أميناتو حيدر إلى جزر الكناري، واغتصاب سلطانة خيا في منزلها، وعمليات القتل في مخيم أكديم إزيك الذي تم تفكيكه، والاختفاء القسري لآلاف الصحراويين. وقال إن منظمات المجتمع المدني والمواطنين العاديين المؤيدين للشعب الصحراوي محل ترحيب في جزر الكناري؛ ولكن العنف المغربي يحول دون وصولهم إلى الإقليم. غير أن رئيس وزراء إسبانيا اتخذ موقفاً غير قانوني لصالح الحكم الذاتي كحل للاستعمار، وهو خيار ينفي الحق في تقرير المصير. ويجب على المنظمة أن تتمسك بالقانون الدولي، وأن تدين اللامبالاة إزاء كثرة التعذيب، وأن تتخذ تدابير فعالة لتمكين الشعب الصحراوي من اختيار مستقبله السياسي بحرية.

38 - السيدة هيرنانديز غونزاليس (الرابطة الكنارية للتضامن مع الشعب الصحراوي Asociación Canaria de Solidaridad con el Pueblo Saharaui): قالت إن منظماتها، التي يوجد مقرها في جزر الكناري، دعمت بنشاط الشعب الصحراوي في مخيمات تندوف وفي الأراضي التي يحتلها المغرب. وتعود الروابط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعائلية بين جزر الكناري والصحراء الغربية إلى الحقبة الاستعمارية، ومن هنا جاءت المطالبة في جزر الكناري بحل فوري لنزاع الصحراء الغربية، بما يتماشى مع القانون الدولي وحقوق الشعب الصحراوي المشروع في تقرير المصير.

39 - وأوضحت أن النزاع على الصحراء الغربية مسألة إنهاء استعمار لا تزال دون حل بسبب تعنت حكومة المغرب. وتمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة، يجب أن يمارس الشعب الصحراوي حق تقرير المصير في استفتاء حر وديمقراطي. وقد حكم النزاع الذي طال أمده، والذي يقترب من نصف قرن، على أجيال من الصحراويين بتحمل ظروف بشعة. فقد جلبت الحالة في مخيمات تندوف العار على المؤسسات العالمية. وفي الأراضي المحتلة، ارتكبت القوات المغربية مجموعة من انتهاكات حقوق الإنسان دون عقاب، ناهيك عن نهب الموارد الطبيعية التي اعترفت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي بأنها مملوكة عن حق للشعب الصحراوي. ويجب إجراء استفتاء تقرير المصير على الفور، ويجب حل النزاع تحت رعاية الأمم المتحدة وتمشيا مع القانون الدولي.

40 - السيدة أورتيغا روميرو (اللجان العمالية الكنارية Comisiones Obreras Canarias): قالت إنه لأول مرة منذ أن تخلت إسبانيا عن الصحراء الغربية، اتخذت حكومة إسبانيا موقفاً رسمياً

إسبانيا بعد. والمغرب هو السلطة القائمة بالاحتلال، وجبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، على النحو المعترف به في العديد من قرارات الأمم المتحدة.

48 - ومضت قائلة إن الاحتلال المغربي ينتهك القانون الدولي وفتوى محكمة العدل الدولية لعام 1975، التي قررت فيها المحكمة أنه لم يتم إثبات أي صلة للسيادة الإقليمية بين إقليم الصحراء الغربية والمملكة المغربية أو موريتانيا.

49 - وأضافت أن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لم تنفذ بعد ولايتها بعد مضي أكثر من ثلاثة عقود على إنشائها. وقد تقاضت معاناة الشعب الصحراوي، سواء تحت الاحتلال أو في المنفى، بسبب الأزمة الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والحروب. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، انتهك المغرب وقف إطلاق النار مع جبهة البوليساريو، مما أدى إلى استئناف الأعمال العدائية.

50 - ومضت تقول إن إسبانيا أصبحت حليفا للسلطة القائمة بالاحتلال، وإنها تزود تلك السلطة أيضا بالأسلحة. وقد أيد رئيس وزراء إسبانيا من جانب واحد مبادرة الحكم الذاتي المغربية، التي حرمت الشعب الصحراوي من خيار تقرير المصير. ولا يمكن استخدام سيادة الشعوب وسلامها كورقة مساومة؛ ولا يستطع الشعب الصحراوي أن يواصل الانتظار.

51 - السيد ماريو موراليس (المجموعة البرلمانية لحزب "سي بوديموس" بجزر الكناري Grupo Parlamentario Sí Podemos (Canarias)): قال إن منظمته تعمل على تعزيز المبادرات التشريعية لدعم الشعب الصحراوي وممثله الشرعي، جبهة البوليساريو، لتعزيز الالتزامات التي تعهدت بها حكومتا إسبانيا وجزر الكناري بالتعاون مع مجتمعات مخيمات اللاجئين في تندوف. وينبغي لحكومة إسبانيا أن تقيم حوارا بناء مع المغرب بشأن تنفيذ القانون الدولي فيما يتعلق بالمياه والموارد الطبيعية، تمشيا مع قرارات الأمم المتحدة. وينبغي ألا تضفي الشرعية على نهب الموارد الطبيعية للصحراء الغربية. وينبغي فرض حظر على التجارة مع المغرب التي تنطوي على هذه الموارد وعلى أي نشاط أجنبي يتم دون إذن من الإدارة التي يقودها الصحراويون.

52 - وأضاف أن إسبانيا، بتأييدها مبادرة الحكم الذاتي المغربية، تكون قد خانت كلا من الصحراويين وسكان جزر الكناري. وقد تسبب استخدام المغرب للهجرة غير القانونية للضغط على إسبانيا في أزمات

44 - ثم قالت أن العمل الإنساني يجب أن يقترن بعمل سياسي تقوده الأمم المتحدة. وللشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير، والتنمية البشرية، والأجور اللائقة، والتعليم، والصحة، والتمتع بموارده الطبيعية. ولذلك يجب على الأمم المتحدة أن تطالب بالتنفيذ الصارم لجميع القرارات ذات الصلة، ويجب على إسبانيا أن تقي بالتزاماتها بوصفها الدولة القائمة بالإدارة بعكس مسار دعمها الحالي لمبادرة الحكم الذاتي المغربية.

45 - السيد غارسيا (الرابطة الكنارية للحقوقيين المناصرين للسلام وحقوق الإنسان Asociación Canaria de Juristas por la Paz y los Derechos Humanos): قال إن رابطة الحقوقيين التي ينتمي إليها، والتي راقبت الحالة في الصحراء الغربية لأكثر من 20 عاما، أبلغت اللجنة مرارا وتكرارا بأن النظام القضائي المغربي يستخدم من قبل نظام الاحتلال المغربي كأداة لقمع الصحراويين. وقد أجريت محاكمات صورية غير قانونية للصحفيين والنشطاء الصحراويين، واغتصب السجناء الصحراويون أو جرى تشييتهم أو سجنهم خارج الإقليم. وعلاوة على ذلك، منعت القوات المغربية المحتلة الحقوقيين المراقبين من دخول الإقليم باستخدام العنف.

46 - وذكر أن الصحراء الغربية كانت إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي منذ عام 1962، وأن إسبانيا كانت هي الدولة القائمة بالإدارة. وجبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، وهو مركز أيدته محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، التي قضت بأن جبهة البوليساريو يجب أن تشارك في أي اتفاقات تؤثر على الإقليم. وقال إن مبادرة الحكم الذاتي المغربية لعام 2007، التي لم تقبلها الأمم المتحدة أو جبهة البوليساريو، ولكن رئيس وزراء إسبانيا أيدتها في آذار/مارس 2022، تنفي حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. ومع بدء العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار، ينبغي للجنة أن تقي بولايتها للإشراف على عملية إنهاء الاستعمار، بمشاركة كاملة من جبهة البوليساريو بوصفها الممثل الوحيد للشعب الصحراوي.

47 - السيدة بنيتيز غونزاليس (شبكة خينامار للتضامن الشعبي (Red de Solidaridad Popular de Jinámar)): قالت إن إبرام اتفاق مدريد غير القانوني بين إسبانيا والمغرب وموريتانيا قبل 47 عاما كان إيذانا ببداية الاحتلال المغربي للإقليم. ومن المعروف جيدا أن الدولة القائمة بالإدارة لا يمكنها أن تنقل السيطرة على إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي إلى قوة احتلال أخرى، بل يطلب منها عوضاً عن ذلك أن تعمل على أن تؤدي عملية إنهاء الاستعمار ثمارها، وهو التزام لم تف به

56 - السيدة غونزاليس بينيدا (منظمة ابني وأنا (Mi Hijo y Yo)) قالت إنها كطبيبة نفسية تعمل على دعم حقوق القصر ذوي الاحتياجات الخاصة والنساء والمسنين والأسر في مخيمات تندوف، حيث تبعث الظروف على الأسى على الرغم من المساعدة التي تقدمها السلطات الصحراوية. وفي غضون ذلك، يعيق المغرب، الذي احتل الأراضي الصحراوية بالقوة، الوصول إلى منظمات مثل منظماتها.

57 - وذكرت أن احتلال الصحراء الغربية لم يلق استجابة تذكر من المجتمع الدولي. وترزع قوات الاحتلال الرعب دون عقاب، وقد استأنفت الأعمال القتالية وتتهب الموارد الطبيعية. وتبيع إسبانيا أسلحة إلى المغرب لاستخدامها ضد الشعب الصحراوي، وقد أيد رئيس الوزراء الإسباني فكرة الحكم الذاتي للصحراء الغربية داخل الدولة المحتلة. وينتهك هذا الموقف القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويتعارض مع رغبات البرلمان والمجتمع الإسباني. كما أنه يعرض للخطر مستقبل جزر الكناري، التي سيواصل سكانها الدعوة إلى ممارسة الشعب الصحراوي لحقه في تقرير المصير.

58 - السيدة ماريرو راموس (التحالف الكناري (Coalición Canaria)): قالت إن مقاومة الشعب الصحراوي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنضال المرأة، سواء في الأراضي المحتلة أو في مخيمات تندوف. ووفقاً لدراسة دولية عن العنف ضد المرأة، فإن 25 في المائة من النساء في الصحراء المحتلة تعرضن، على مدى السنوات العشرين الماضية، لشكل من أشكال العنف البدني أو النفسي من جانب القوات المغربية المحتلة. وخلال حرب الاحتلال وفي الوقت الحاضر على حد سواء، انطوت الاستراتيجية المنحرفة للمحتل على القهر باستخدام العنف الجنسي. ويستمر المغرب في اغتصاب النساء والفتيات الصحراويات دون عقاب، بتواطؤ من المجتمع الدولي، في انتهاك لقرار مجلس الأمن 1820 (2008)، الذي قرّر فيه المجلس أن هذه الأعمال تُشكّل جرائم حرب.

59 - وأشارت إلى أنه على الرغم من تعرض سلطنة خيا للاغتصاب في مناسبات عديدة مع والدتها وشقيقتها، فإنها أصرت على رفع العلم الصحراوي يومياً كرمز للمقاومة الصحراوية يتسم بالتحدي. وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر 2021، حاول وفد دولي كانت هي نفسها ضمن أفراد زيارة خيا في العيون؛ وقد ضُربوا وطُردوا بعنف.

60 - السيدة فورتيا سيبيا (المؤسسة الكنارية لدعم التعامل مع اضطرابات النمو العصبي (Fundación Canaria de Apoyo a los Trastornos del Neurodesarrollo (FUNTEAC))) قالت إن جزءاً

إنسانية وبلغ حد الابتزاز المؤسسي. وسن برلمان المغرب قوانين لتعزيز حيازته للأراضي المحتلة بصورة غير مشروعة وللمياه التي يشترك فيها مع أرخبيل جزر الكناري، بالإضافة إلى استغلاله للموارد المعدنية المغمورة بالمياه. ومن خلال اعتماد ما يسمى ببيان جزر الكناري، استخدم المغرب جزر الكناري كأداة لتعزيز موقفه. وأعرب عن رغبة سكان جزر الكناري في الحفاظ على علاقات صداقة وتعاون قائمة على الاحترام المتبادل مع الشركاء الإقليميين، خالية من الابتزاز. ويجب على الأمم المتحدة أن تعمل بنشاط لحل النزاع، والتمسك بحق الشعب الصحراوي في اختيار وضعه السياسي بحرية وديمقراطية.

53 - السيد راميريز غاليندو (جامعة لاس بالماس دي غران كناريا (Universidad de las Palmas de Gran Canaria)): قال إنه نظراً لأن النظام الأساسي لجامعته يتطلب منها التعاون مع جميع البلدان المجاورة، فقد دخلت في شراكة مع جامعة تيفاريتي، التي تقع في الأراضي المحررة من الاحتلال المغربي. وقد نظمت جامعة لاس بالماس دي غران كناريا، منذ إنشائها، مناسبات ثقافية للتوعية بأوضاع الشعوب المجاورة. بيد أن المغرب يقوم، كلما تم تنظيم حدث بشأن الصحراء الغربية، بإبلاغ الجامعة من خلال ممثليه القنصليين بأن أي تعاون مع الصحراء الغربية أو جامعاتها سيؤدي إلى إنهاء الاتفاقات الأكاديمية القائمة.

54 - وأعرب عن ترحيب جامعته بطلاب برامج التبادل الجامعي الآتين من مخيمات تندوف والأراضي المحتلة والمغرب والجزائر وموريتانيا. وأكد أن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير أمر أساسي، وأن الحل العادل للنزاع يتوقف على إجراء الاستفتاء المتفق عليه. ويؤثر نهب الصحراء الغربية المحتلة على اقتصادها الصغير، ويحرم سكانها من الموارد الحيوية، ويعرض للخطر الشديد مستقبل تنمية البلد. ويتمسك سكان الصحراء الغربية المحتلة بمثلهم العليا للاستقلال؛ ولا يرفض مواجهة الواقع سوى أقلية من السكان الصحراويين، بعدما استسلموا بالفعل بدافع الحفاظ على الذات. وأفاد بأنه خضع، خلال مشاركته في بعثة مراقبين جامعيين لإجراء مقابلات مع الصحراويين في الإقليم، للمراقبة الأمنية المغربية وتعرض وفده للترهيب.

55 - واختتم كلامه قائلاً إن الموقف غير المسؤول الذي اتخذه رئيس وزراء إسبانيا يهدد بتدمير ما تم الاتفاق عليه تحت رعاية الأمم المتحدة، أي إجراء استفتاء باعتباره السبيل السليم الوحيد لممارسة الشعب الصحراوي لإرادته السياسية.

السجناء السياسيين الصحراويين المحتجزين في السجون المغربية فوراً. ويجب على إسبانيا، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، وعلى اللجنة أن تنهي الاحتلال المغربي والتصعيد العسكري وأن تدعماً الحق في تقرير المصير في الصحراء الغربية، وهو ما لن يكون ممكناً إلا بالمشاركة الكاملة لجبهة البوليساريو.

64 - السيدة بيلدا دياز (حزب "سي بوديموس" بجزر الكناري، مجلس تينيريفي (Sí Podemos Canarias Cabildo de Tenerife)): قالت إن الافتقار إلى الالتزام السياسي، الذي تم تطبيعته على مدى عقود، فيما يتعلق بحق الشعب الصحراوي المعترف به في إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير قد أدى إلى التهجير القسري لآلاف الأشخاص، وكثير منهم يقيمون حالياً في مخيمات اللاجئين في تندوف في الجزائر. وقالت إنها بوصفها ممثلة لتحالف مقره في جزر الكناري، وهي إقليم آخر استعمرته إسبانيا ويقع جغرافياً في أفريقيا، كانت شاهدة عيان على معاناة أخواتها الصحراويات، وهن ضحايا لبلد ينتهك حقوق الإنسان كل يوم وضحايا كذلك لحكومة إسبانيا، التي تجاهلت مسؤولياتها خلال الحقبة الاستعمارية.

65 - وأفادت بأن رئيس وزراء إسبانيا أعرب مؤخراً عن تأييده للحكم الذاتي للصحراء الغربية كجزء من اندماج الإقليم في المغرب. وهذا الموقف مخالف للحكم الذي أصدرته المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي في 10 كانون الأول/ديسمبر 2015، والذي ينص على أن الصحراء الغربية ليست داخل حدود المغرب المعترف بها دولياً، وأن المغرب ليس له ولاية لإدارة الإقليم، وأن سيادة المغرب على الصحراء الغربية غير معترف بها من قبل الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة. وينبغي لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية أن تنظم الاستفتاء المقرر، وبذلك تتمسك بالقانون الدولي وتضمن مستقبل الإقليم.

66 - السيدة أليوتي (حزب "سي بوديموس" بأرونا (Sí Podemos Arona)): قالت إن المرأة الصحراوية اضطلعت منذ أكثر من 40 عاماً بدور قيادي في المقاومة في آخر مستعمرة في أفريقيا. وفي وقت مبكر، أسست النساء جمهورية، أعلنت في المنفى، في واحدة من أكثر مناطق العالم قسوة، وساعدن في إنشاء أحد أكثر المجتمعات العربية تقدماً من حيث المساواة بين الجنسين. ومن المنظور النسوي في عصر ما بعد الاستعمار، يرتبط النضال من أجل الحقوق الأساسية ارتباطاً وثيقاً بالسعي الصحراوي الدؤوب للحرية وتقرير المصير. وفي الأراضي المحتلة ومخيمات اللاجئين على حد سواء، تدافع النساء الصحراويات بلا كلل عن حق شعبهن في الاستقلال. وهن يقفن على نحو متزايد في

من الشعب الصحراوي يعيش في مخيمات اللاجئين لأن المغرب احتل أراضيه بالقوة بصورة غير قانونية. وعلى مدى 50 عاماً تقريباً، انتهكت الحقوق الأساسية للشعب الصحراوي، بما في ذلك حقه في تقرير المصير. وأدى استئناف الأعمال القتالية بسبب انتهاك المغرب لوقف إطلاق النار إلى جعل الحياة الكريمة أبعد منالاً مما كانت عليه. ويتعارض التغيير في موقف رئيس وزراء إسبانيا فيما يتعلق بالصحراء الغربية مع اتفاق عام 1991، الذي تم التوصل إليه تحت رعاية الأمم المتحدة، بين جبهة البوليساريو، الممثل الشرعي للشعب الصحراوي، وحكومة المغرب.

61 - وأفادت بأن الحياة في مخيمات تندوف تدهورت نتيجة لتفاقم الأزمة العالمية، وبأن الأشخاص ذوي الإعاقة تأثروا بشكل خاص. وتكرس اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم دون تمييز وعلى أساس تكافؤ الفرص، في حين يدعو الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة إلى ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. غير أن الظروف الصعبة في المخيمات جعلت من المستحيل احترام هذه الحقوق. وعلى الرغم من بذل جبهة البوليساريو قصارى جهدها، لا يمكن لهؤلاء الأشخاص أن يحققوا التنمية الكاملة إلا في ظل دولة ذات سيادة قادرة على دعمهم.

62 - السيدة تامايو دومينغيز (اليسار الموحد الكناري (Izquierda Unida Canaria)): قالت إن القرار الأحادي الجانب الذي اتخذته رئيس وزراء إسبانيا بدعم مبادرة الحكم الذاتي المغربية ينتهك القانون الدولي وحق الشعب الصحراوي في إنهاء الاستعمار وشرعية جبهة البوليساريو. وهو يرقى إلى مصاف الوقوف إلى جانب الاحتلال المغربي الوحشي. وبالإضافة إلى كون النزاع مسألة قانونية دولية، فهو أساساً نزاع سياسي يجب حله بشكل عاجل. ومن شأن القيام بذلك أن يضع حداً لتكتيكات المماطلة التي استخدمها المغرب لعقود، والتي منعت الشعب الصحراوي فعلياً من تطوير مؤسساته وإدارة موارده الخاصة. وقد اجتذب المغرب الشركات الأجنبية إلى الصحراء الغربية وسرق موارد الشعب الصحراوي من أجل إدامة الاحتلال. ومن شأن عدم الرد أن يشجع مثل هذه المخططات التوسعية العدوانية، التي توجب التوترات مع الأراضي المجاورة، بما في ذلك جزر الكناري.

63 - ونوهت بما أظهره الشعب الصحراوي، ولا سيما نساؤه، من قدرة على الحوار والكرامة على الرغم من التعرض للتحرش والتعذيب والاغتصاب بسبب الكشف عن مظالم الاحتلال. ويجب إطلاق سراح

بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، التتصل من مسؤوليتها؛ وفي نهاية المطاف، يكمن الحل ضمن اختصاص الأمم المتحدة.

71 - السيد دي لا فيغا (الرابطة الإكوادورية للصدّاقة مع شعب الصحراء الغربية (Asociación Ecuatoriana de Amistad con el Pueblo Saharai (AEAPS)): قال إن محكمة العدل الدولية، في رأيها الاستشاري بشأن الصحراء الغربية الصادر في عام 1975، خلصت إلى أن المواد والمعلومات المقدمة إليها لا تثبت أي صلة للسيادة الإقليمية بين إقليم الصحراء الغربية والمملكة المغربية أو موريتانيا.

72 - وذكر أنه على الرغم من أن إسبانيا قررت في عام 1976 التخلي عن مسؤوليتها، فقد تم الاعتراف بها منذ ذلك الحين بوصفها الدولة القائمة بإدارة الصحراء الغربية في التقارير المتتالية للأمين العام بشأن المعلومات الواردة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولذلك فإن بيع إسبانيا للأسلحة والمعدات العسكرية إلى المملكة المغربية يتنافى مع التزامات إسبانيا بموجب الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، ومعاهدة تجارة الأسلحة. وبين عامي 1991 و 2000، باعت إسبانيا أسلحة وذخائر بقيمة 385 مليون يورو إلى المغرب، وهو ما يتضائل أمامه مبلغ الـ 28 مليون يورو الذي خصصته الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي لمخيمات اللاجئين الصحراويين.

73 - وقال إنه ينبغي للجنة أن تحت إسبانيا على الامتثال لمعاهدة تجارة الأسلحة، وحظر نقل الأسلحة التقليدية إلى المغرب بسبب انتهاكاته الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، وأن تشجع إسبانيا على الترحيب بقرار مجلس حقوق الإنسان 35/24 بشأن أثر عمليات نقل الأسلحة على حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة.

74 - السيد نيجرين ريبيسو (رابطة جزر الكناري للصدّاقة مع الشعب الصحراوي): قال إنه قد مضى ما يقرب من خمسة عقود منذ أن غزا المغرب الصحراء الغربية بوحشية وبصورة غير مشروعة، في انتهاك للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة. وردا على ذلك، طالب الشعب الصحراوي سلميا بممارسة حقه في تقرير المصير، وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) وميثاق الأمم المتحدة. والشعب الصحراوي، وهو شعب له أصول وهوية عرقية متميزة، قد انقسم لفترة طويلة جدا، حيث كان محروما من الحريات الأساسية أو محكوماً عليه بالعيش في ظروف شديدة القساوة في الصحراء الكبرى.

طليلة المقاومة السلمية ضد الاحتلال المغربي، على الرغم من الضرب والتعذيب الوحشيين. وتجري إدانة السجناء من الذكور والإناث المحتجزين في المغرب في محاكمات صورية، دون أدلة أو استنادا إلى أقوال انتزعت تحت التعذيب. وهم يتعرضون عموما لمعاملة غير إنسانية، ويحرمون من زيارات محاميهم.

67 - وأضافت أن الحرب ستستمر ما دامت حقوق الإنسان الأساسية تنتهك وما دامت البشرية تنقسم إلى ما يسمى بالأعراق الأعلى والأدنى. ويرتبط المستقبل الصحراوي ارتباطا وثيقا بمستقبل جزر الكناري. وتمتلك الأمم المتحدة مفتاح الحل ولذلك يجب أن تحشد الإرادة السياسية وشجاعة التحرك.

68 - السيد مايس تري فوينتيس (مركز الدراسات بشأن الصحراء الغربية (Centro de Estudios sobre el Sahara Occidental)): قال إن الصحراء الغربية هي أكبر الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في العالم وأكثرها سكانا. ولم يمارس الشعب الصحراوي بعد حقه في تقرير المصير على الرغم من النداءات التي وجهتها الجمعية العامة لهذا الغرض. ولم تف الدولة القائمة بالإدارة، إسبانيا، بالتزامها بإجراء استفتاء بشأن تقرير المصير. ويجب احترام الحدود الموروثة من الاستعمار لضمان استقرار أفريقيا. ويجب حل النزاع مرة واحدة وإلى الأبد بطريقة تمكن الشعب الصحراوي من ممارسة تقرير المصير.

69 - وأشار إلى أن النزاع ليس مصطنعا، بل هو حرب منخفضة الحدة، طرد فيها عشرات الآلاف من الناس أو قمعوا لمطالباتهم بالامتثال لقرارات الأمم المتحدة. ويجب أن يُرفض رفضاً قاطعاً أي مقترح، أيا كان محتواه، لا يتخذ من الحق في تقرير المصير والاستقلال نقطة انطلاق له. ويجب أن يعترف النهج الواقعي أولاً بالحقيقة المتمثلة في وجود إقليم مقسم، يحتله المغرب جزئيا ويخضع جزئيا لسيطرة جبهة البوليساريو.

70 - وأكد أن مسألة الصحراء الغربية ليست مسألة معقدة؛ وقد صيغ الحل بالفعل ولا يتطلب سوى إرادة سياسية. ويمكن التوصل إلى اتفاقات جزئية وانتقالية، دائما على أساس الحق في تقرير المصير والاستقلال. ويجب أن يكون الحوار بين الطرفين صريحا وأن يضع جانبا الخلافات العديدة من أجل التركيز على مجالات التلاقي الأكبر. وينبغي منح بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية سلطات أوسع، لا سيما فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وينبغي أن تدين البعثة الإجراءات الانفرادية التي تزيد من تفاقم الحالة. وتواصل إسبانيا،

و 2019. وتبين هذه المشاركة أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يقران بشرعيتهم.

79 - وأضاف أن مبادرة الحكم الذاتي المغربية توفر السبيل الوحيد لحل نزاع مصطنع موروث من الحرب الباردة. وقد اعترفت بجديتها ومصادقيتها في قرارات مجلس الأمن المتعاقبة وأيدتها دول أعضاء عديدة، بما في ذلك عضوان دائمان في المجلس، ناهيك عن عدة منظمات إقليمية. واعترفت الولايات المتحدة الأمريكية ودول عديدة في جميع أنحاء العالم بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية، وافتتح الكثير منها قنصليات في الداخلة والعيون.

80 - السيدة بيس: تكلمت بصفقتها الشخصية فقالت إنه على الرغم من سنوات من الدعوة والنضال من داخل منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فإن البلد المضيف لمخيمات تندوف لا يزال يتجاهل النداءات الدولية من أجل وضع حد لتجنيد الأطفال من قبل الميليشيات المسلحة لجبهة البوليساريو. وهذه الممارسة محظورة بموجب القانون الدولي وتعتبرها المحكمة الجنائية الدولية جريمة حرب. وقد أصبحت مخيمات تندوف بؤرة لظاهرة الجنود الأطفال، حيث تضم أحد أكبر تجمعات التجنيد العسكري للأطفال في أفريقيا. وتستخدم البوليساريو الجنود الأطفال بسبب انخفاض تكلفة الاحتفاظ بهم داخل المخيمات ولأنهم يتبنون إملاءات البوليساريو بلا مساءلة. وتقوم جبهة البوليساريو بفصل الأطفال عن أسرهم، حيث تستعيز عن الولاء البيولوجي بالولاء الأيديولوجي. ويُجبر الأطفال الصحراويون على اعتناق عقيدة البوليساريو عوضاً عن تلقي تعليم جيد يزودهم بمهارات التفكير النقدي. والبلد المضيف، بلزومه الصمت المتواطئ، ينتهك التزاماته الدولية بحماية الأطفال.

81 - وأفادت بأنه ينبغي للجنة أن تنتظر في تشجيع التعاون بين وكالات الأمم المتحدة لمواجهة إساءة معاملة الشباب الصحراويين من قبل ميليشيات البوليساريو وإعادة إدماجهم في بيئة آمنة يتلقون فيها الدعم النفسي الاجتماعي والتعليم الجيد ويجري داخلها إعادة إدماجهم اجتماعياً واقتصادياً. وينبغي إنشاء ولاية فعالة للحماية. ويجب على البلد المضيف، الذي يسعى إلى التوصل عن طريق تفويض سلطته إلى جبهة البوليساريو، أن يتحمل مسؤولياته الدولية.

82 - السيدة ديل (منظمة حياة جديدة (New Life)): قالت إنها، بصفقتها مدافعة مدى الحياة عن تعليم الأطفال، تشعر بالقلق إزاء انخفاض الفرص التعليمية للاجئين الصحراويين في المخيمات. وقد تدهورت نوعية التعليم تدهوراً كبيراً بسبب ارتفاع معدل دوران

75 - وأفاد بأن جدار العار الذي بنته السلطة القائمة بالاحتلال، شأنه شأن أي جدار بني لأسباب أيديولوجية للفصل بين البشر، يشكل إهانة للإنسانية. ولا بد من تنفيذ قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) وتوسيع نطاق ولاية بعثة المينورسو لتشمل حماية حقوق الإنسان لشعب الإقليم. وينبغي للمجتمع الدولي، من جانبه، أن يضاعف جهوده لدعم الحق المشروع للشعب الصحراوي في تقرير المصير ووضع حد فوري لانتهاك حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة.

76 - السيدة ستامي (إل تشيناكولو): قالت إن المعاملة الفاضحة للجنود الأطفال في مخيمات تندوف قد ترددت أصداؤها عبر الإنترنت وعرضت على مختلف كيانات حقوق الإنسان، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. بيد أن الانفصاليين المستخفين والبعيذين استمروا في إساءة معاملة الجنود الأطفال في معسكرات التدريب، بل إنهم يتباهون بالأطفال أمام الزوار الأجانب. وعلى سبيل المثال، وضع جندي طفل ضمن القوة العسكرية المكلفة بحراسة المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية خلال زيارة أجراها إلى المخيمات.

77 - وذكرت أن تجنيد الأطفال في النزاعات المسلحة محظور خطراً تاماً بموجب القانون الدولي. وتتراوح أعمار مجندي البوليساريو بين 12 و 17 عاماً؛ ولم تفعل الصكوك الدولية ولا الحس الأخلاقي المتعارف عليه شيئاً لردع المجرمين الذين يصنعون القوانين في تندوف. ووفقاً لبعض المنظمات غير الحكومية، يجري تدريب أكثر من 5 000 طفل كجنود وتلقينهم كراهية الغرب والمغرب. ويُجند قادة البوليساريو الأطفال لأنهم أقل تكلفة وأكثر مرونة ويمكن بسهولة تحويلهم إلى آلات قتل. ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى الحماية وإلى إعادتهم إلى أسرهم. وإسماع صوتهم أساسي للكشف عن محتهم المروعة وتقديم معذبهم إلى العدالة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

78 - السيد العالم (مجلس النواب): قال إنه فوجئ بأن العديد من مقدمي الالتماسات أمام اللجنة لا صلة لهم على الإطلاق بالمنطقة. وكان قد انتخب في أيلول/سبتمبر 2021 نائباً عن الداخلة - وادي الذهب. وأفاد بأن المسؤولين المنتخبين يعملون في المنطقة بلا كلل لضمان استفادة ناخبهم، بمن فيهم جميع عناصر المجتمع، من موارد المنطقة. وتُستمد شرعيتهم من صندوق الاقتراع. وتبين الانتخابات، التي أقر جميع المراقبين بأنها كانت حرة ونزيهة، أن المغاربة الصحراويين ملتزمون بالحياة والمؤسسات السياسية الوطنية. وقد شارك برلمانيون من المنطقة في أعمال اللجنة الرابعة، وكأعضاء في الوفد المغربي، في مفاوضات المائدة المستديرة التي عقدت في جنيف في عامي 2018

فيه وبأسرته المالكة، التي تعهد الصحراويون بالولاء لها لأجيال. ويعمل المجلس البلدي للسمارة مع أصحاب المصلحة الآخرين لتعزيز التنمية المحلية كجزء من رؤية شاملة طويلة الأجل. وعند رحيل الدولة المستعمرة، لم تكن السمارة أكثر من قرى متناثرة بدون بنية تحتية. وهي الآن مدينة بها مستشفيات، وشبكة طرق، ووصلات جوية، ومياه جارية، وكهرباء، وتكنولوجيا معلومات واتصالات، ناهيك عن طائفة من منظمات المجتمع المدني في مجالات مثل حقوق الإنسان والثقافة والفنون. والصحراويون ملتزمون بمبادرة الحكم الذاتي المغربية، التي وصفها مجلس الأمن بأنها جادة وذات مصداقية وحظيت بتأييد الولايات المتحدة ودول أعضاء أخرى وعدة منظمات إقليمية.

87 - السيدة هوف (المنظمة الدولية لتعليم الأطفال): قالت إن اللجنة، بتحقيقها في سرقة جبهة البوليساريو للمساعدات الإنسانية، يمكن أن تحدث تغييراً كبيراً في حياة سكان مخيم تندوف للاجئين الذين يعتمدون على المساعدات الخارجية. وقد تناول التقرير اللاذع الصادر عن المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال في عام 2015 بالتفصيل تورط البوليساريو في سرقة المساعدات الإنسانية وتحويلها عن مسارها. ومع ذلك، لم تجر الأمم المتحدة المزيد من التحقيقات، ولم تصدر أي بيانات تدّين السرقة، أو تدرج أيًا من مسؤولي البوليساريو المذكورين في التقرير على القائمة السوداء، أو تطلب حصراً دقيقاً لعدد الأفراد لردع المزيد من السرقة. وبدون إشراف الحكومة أو الأمم المتحدة، يمكن لقيادة البوليساريو أن تستمر في تضخيم عدد سكان مخيمات اللاجئين واقتطاع المساعدات الفائضة وعيش حياة الرفاهية. وفي غضون ذلك، يظل سكان المخيمات محاصرين في ظروف تشبه السجن، دون أن يعترض أحد علناً على فساد قادتهم. وينبغي للأمم المتحدة أن توفد ممثلين لزيارة المخيمات وجمع بيانات دقيقة. ومن شأن هذا التدبير المتواضع أن يقطع شوطاً طويلاً نحو تسوية المسألة، التي يتمثل حلها الأمثل في أن تعتمد المنظمة مبادرة الحكم الذاتي المغربية. والبدل الوحيد هو الحفاظ على الوضع الراهن من خلال إبقاء الأسر معزولة في ظروف يرثى لها في مخيمات تندوف، حيث تكاد فرص المستقبل المثمر أن تنعدم.

رُفعت الجلسة الساعة 18:25.

المعلمين، ونقص الموارد التعليمية، ومحدودية الفرص المتاحة للطلاب اللاجئين بعد التخرج.

83 - وأضافت أنه بما أن الأزمة المصطنعة قللت من توقعات القادة الصحراويين العالية من الأطفال في المجتمع، فقد حان الوقت لإعادة النظر فيما إذا كان ينبغي إبقاء الأطفال في المخيمات. وينبغي أن يحصل الأطفال الصحراويون على نفس فرصة الحصول على تعليم رفيع المستوى في المغرب التي تمتع بها قادة البوليساريو في الأيام الأولى لحركتهم. وينبغي تعليم الطلاب في المخيمات في بيئة آمنة خارج سيطرة البوليساريو، وإطلاعهم على مختلف الثقافات وأشكال الحكم من خلال منهج دراسي يومي متكامل. وينبغي أن تجعل الفصول الدراسية الأطفال على اتصال مع أولئك الذين يختلفون عنهم، مما يسمح لهم بتعلم التعاون والتأزر بين المجتمعات المحلية.

84 - وأشارت إلى أن النظام المدرسي الفاشل علامة على وجود مجتمع عُرضة للخطر. ويجب أن يتشبع الأطفال الصحراويون بروح التضامن والتعاطف تجاه أولئك الذين تعلموا أن يكرهوهم. وينبغي أن يدركوا أن لديهم أملاً ومستقبلاً وأنهم ليسوا ضحايا. وقد حان الوقت لتنفيذ مبادرة الحكم الذاتي المغربية باعتبارها أفضل حل للأطفال في المخيمات، الذين يمكن بعد ذلك لم شملهم بأسرهم في الصحراء الغربية.

85 - السيدة الأحدي (المجلس الإقليمي لبوجدور (Conseil provincial de Boujdour): قالت إنها انتخبت لعضوية المجلس البلدي لبوجدور في انتخابات ديمقراطية أجريت في أيلول/سبتمبر 2021. ولاحظت أن إقبال الناخبين في الأقاليم الجنوبية هو الأعلى في البلاد. وعلى الرغم من ادعاءات بعض المحرضين المأجورين، فإن المغرب يعزز حقوق المرأة والتنمية المستدامة، وفقاً للالتزامات بموجب الصكوك الدولية والدستور المغربي. وقد انتخبت نساء من الأقاليم الجنوبية لعضوية البرلمان وشغل المناصب المحلية، وهن ممثلات تمثيلاً جيداً في أدوار صنع القرار في جميع المجالات، بما في ذلك اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، ويشاركن بنشاط في مبادرات التنمية الاقتصادية. وتعمل الحكومة على تعزيز قيادة المرأة للأعمال وتوفير التدريب على بناء القدرات والتمويل وفرص العمل في مجالات مثل الزراعة ومصادر الأسماك والحرف التقليدية.

86 - السيد شريف (مدينة السمارة): قال إنه انتخب لعضوية المجلس البلدي للسمارة، وأعرب عن أمله، في إطار هذا الدور، في تحقيق تطلعات آلاف الصحراويين إلى السلام والتنمية. ويشهد الإقبال الكبير على الانتخابات على التزام الناخبين بالمغرب وبمؤسسات الدولة